

7 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس السابع. يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفى - 00:00:00
على نساء العالمين يا مروءة يا موقوتة لربك واسجدي واركعي مع الراکعین ذلك من انباء الغیب نوحیه اليه وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ایهم مريم وما كنت لديهم اذ - 00:00:25

يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه اصيح عيسى ابن مريم بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين - 00:00:55
قالت ربی انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:34

صلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین ما زال السیاق قصة ال عمران فقد مضی ما ذکرہ الله سبحانہ وتعالیٰ في حق زکریا ویحیی علیہما السلام وفي هذه الآیات - 00:02:04
ذکر الله سبحانہ وتعالیٰ ما یتعلق بمریم وابنہا عیسیٰ علیہ السلام وہما من ال عمران هذا ال بیت الطیب الطاہر الی منہ مریم ومنہ یحیی ومنہ عیسیٰ علیہم الصلوٰۃ والسلام - 00:02:49

بیت عمران وعمران كما سبق رجل صالح من بنی اسرائیل وهو امام بنی اسرائیل يؤمّهم في الصلاة ويرجعون اليه بامور العلم في هذه الآیات يقول الله سبحانہ وتعالیٰ عاطفا على ما سبق - 00:03:24

من قصة هذا ال بیت الطاہر واد قالت الملائكة يا مريم ملائكة جمع ملک وهم عباد من عالم الغیب خلقهم الله سبحانہ وتعالیٰ لعبادته ولعمارة السماوات العبادة ولیکلفهم - 00:04:05

بالاوامر والنواهي التي يرسلهم بها التي يرسلهم بها الى الانبياء والى الاوامر التي ينفذونها في هذا الكون فهم عالم من عالم الغیب وهم عباد مکرمون علیہم الصلوٰۃ والسلام الله امر الملائكة - 00:04:43

ان تبشر مريم ولكن قبل البشارة امرهم ان يوصوها بهذه الوصایا كالتمہید لما يأتي واد قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك يعني اختارک الله جل وعلا هو الذي اختارها - 00:05:17

وفي هذا تشریف لها وتكریم لها ان الله اصطفاك وطهرك هذه الصفة الثانية طهرك من ما يعرض للنساء من العیوب من الحیض والنفاس وطهر اخلاقك طهر اخلاقك بالصلاح والاستقامة فهي مطہرة - 00:05:57

من الناحیتين من الناحیة الجسمیة ومن الناحیة الخلقیة الله طهرها وزکاها طهارة امتازت بها على غيرها ان الله اصطفاك وطهرك ثم قال واصطفاك کرر الاصطفاء الاول هو الاختیار والاصطفاء الثاني على نساء العالمین - 00:06:41

قفکی على نساء العالمین فهي خیر نساء العالمین لما حباها الله به من هذا الاصطفاء والتطهیر صارت خیر نساء العالمین خیریة مطلقة والعالمین جمع عالم اي خیر نساء بنی ادم - 00:07:27

وخير نساء الجن كل النساء كل النساء من العالمین فان مريم خیرهن اصطفاك على نساء العالمین ولهذا قال النبي صلی الله علیه

وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع - 00:08:00

اسية بنت مزاحم امرأته فرعون ومريم ابنة عمران وخدية بنت خويلد وفضل عائشة على سائر النساء كفضل التroid على سائر الطعام
قبر عائشة على النساء كفضل التroid على سائر الطعام. هؤلاء الأربع - 00:08:31

خير نساء العالمين في رواية وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء النساء تملنا من بين نساء العالمين واصطفاك على نساء
العالمين هذا هذه الامور تمهيد لها يأتي تمهيد لها يأتي - 00:09:02

في قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم كلمتها الملائكة مرة ثانية بامر الله كلاما مباشرا تسمعه من الملائكة وهذا فضيلة لها فضيلة لها
على غيرها كلمتها الملائكة اذ قالت الملائكة يا مريم - 00:09:39

ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين هذه بشاره عظيمة قصها الله بها انها
تلد انها تلد هذا النبي الكريم الذي هذه صفاته العظيمة - 00:10:14

ولذلك بشرها والبشرة انما تكون بالخير وقد تكون بالشر بشرهم بعذاب اليم من باب السخرية بهم والا فاصل البشرة انها تكون
بالخير تبشرك بكلمة وهذه الكلمة اسم لعيسى عليه السلام - 00:10:51

يسى كلمة الله لماذا لانه ليس له اجر وانما وجد بكلمة من الله وهي قوله تعالى كن ثم قال له كن فيكون فهو وجد بهذه الكلمة وهي
قوله تعالى كن - 00:11:23

اما بقية بنى ادم فانهم يكونون من اب وام الا ادم عليه السلام فانه خلق من غير اب ولا ام خلقه الله من تراب وحوا خلقها الله بدون
ام ليس لها ام - 00:11:52

خلقها الله من ادم قلط منها زوجها عيسى وهو النوع الثالث خلق من ام بلا اب وسائل البشر خلقوا من ام واب اذا فالبشر على اربعة
انواع النوع الاول من ليس له اب ولا ام وهو ادم - 00:12:18

عليه السلام خلقه الله من تراب الصنف الثاني من ليس له ام وهو حواء ام البشر عليها السلام صنف الثالث من خلق من ام بلا اب وهو
عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:12:53

الصنف الرابع من خلق من ام واب وهم سائر البشر فالله على كل شيء قادر يخلق ما يشاء سبحانه يبشرك بكلمة منه من الله جل وعلا
اسمه المسيح المسيح والمسيح - 00:13:16

قيل معناه الذي يمسح على ذي العاهة فيبدأ باذن الله يبرى الاكمة والابرص ويحيي الموتى باذن الله. معجزة من معجزاته عليه الصلاة
والسلام فسمي المسيح تعيل بمعنى فاعل اي الماسح - 00:13:44

الذي اذا مسح بيده على ذي العاهة ابرأ الله سبحانه وتعالى وقيل سمي المسيح لانه يسير في الارض ويسيح في الارض. للدعوة
الدعوة الى الله عز وجل عيسى هذا اسمه - 00:14:08

عيسى وباللغة العربية يسوع يسوع عيسى يسوع اللغة العربية هو عيسى باللغة العربية عيسى ابن مريم لماذا قال ابن مريم لانه ليس
له اب وانما له ام فقط تنسب اليها - 00:14:35

عيسى ابن مريم وفي هذا رد على النصارى الذين يقولون المسيح ابن الله قبحهم الله وقالوا المسيح ابن الله وينسبون الولد الى الله
سبحانه وتعالى قد نزه نفسه عن ذلك - 00:15:13

كما ان مشرك العرب جعلوا لله البنات الى الله والنصارى نسبوا المسيح الى الله وقالوا ابن الله والله جل وعلا لم يتخذ
ولدا لم يلد ولم يكن له - 00:15:39

كروا احد لان الله ليس له شبيه والولد شبيه بالوالد وجذء منه ولان الله غني عن الولد له ما في السماوات وما في الارض كل الخلق
كلهم خلقه وعيده ليس هو بحاجة - 00:16:04

الى الولد كما يكون فيبني ادم ان بنى ادم محتاجون الى الولد ان الله جل وعلا فانه غني عن الولد فالوالد مفتقر الى الولد والله غني
عن الولد ففي نسبتهم الولد الى الله محظوران - 00:16:32

المحظور الاول التشبيه لان الولد شبيه بالوالد وجزء منه وجعلوا له من عباده جزءا. تعالى الله عن ذلك والمحظور الثاني ان هذا وصف لله بالحاجة وانه محتاج الى الولد تعالى الله - [00:16:59](#)

ذلك ولهذا قال اسمه المسيح عيسى ابن مريم ثم وصفه باوصاف عظيمة قال سبحانه وجيها في الدنيا والآخرة اي له جاه عند الله الوجيه معناه الذي له جاه عند الله - [00:17:25](#)

وهذا مدح له عليه الصلاة والسلام كما ان موسى عليه السلام كان عند الله وجيها ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وجيها عند الله جل وعلا ولكن ليس معنى ذلك اننا نسأل الله بجاه - [00:17:54](#)

الرسول او بجاه عيسى او بجاه موسى لا نسأل الله بجاه مخلوق لا نسأل الله بجاه مخلوق لان هذا شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان بعض المخلوقين لهم جاه عند الله - [00:18:16](#)

لكن نحن لا نأتي بشيء من عندنا فنسأل الله بجاه فلان او بحق فلان لان الله لم يشرع لنا ذلك وانما امرنا ان نتوسل اليه باسمائه فقال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى - [00:18:39](#)

فادعوه بها فنحن نتوسل الى الله باسمائه. فنقول يا رب ارحمنا يا رب ارزقنا واهنا اسأل الله باسمائه سبحانه وتعالى وجيها في الدنيا فان الله رفعه في الدنيا - [00:19:03](#)

صار له مكانة في الدنيا لانه رسول الله وكذلك وجيها في الآخرة عند الله سبحانه وتعالى وجيها في الدنيا والآخرة فليس وجيها في الدنيا فقط وانما واجهتهم متصلة للآخرة عليه الصلاة والسلام - [00:19:31](#)

وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين هذه صفة اخرى من المقربين عند الله جل وعلا وهذه منزلة عظيمة لا ينالها الا الافراد من الخلق ان يكون من المقربين والملائكة منهم مقربون لانه يناله من المقربين واحد من المقربين عند الله سبحانه وتعالى

ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون الملائكة منهم مقربون ولذلك قال ومن المقربين واحد من المقربين عند الله سبحانه وتعالى الذين لهم مكانة خاصة وقرب من الله اكثرا من غيرهم - [00:20:00](#)

ومن المقربين هذه صفة من صفات المسيح عليه السلام ومن صفاتيه ايضا ويكلم الناس بالمهد وكهلا سلموا الناس وهو صغير صغير في المهد لان من عادة النساء انها تمهد الطفل الصغير - [00:21:00](#)

لان لا يناله شيء من الخلل في جسمه في مهده صيانة له صيانة له ومنهم عيسى عليه السلام فكان في المهد كسائر الاطفال فهو بشر هو عليه الصلاة والسلام بشر - [00:21:28](#)

مثل غيره من البشر ولد ومهج ويأكل ويشرب كغيره من البشر وهل هذا يكون اينا لله تعالى الله عن ذلك ولهذا قال ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله - [00:21:56](#)

الرسل وامه صديقة مريم عليها السلام صديقة كانا يأكلان الطعام هل الرب يأكل الطعام لا لو كان يأكل الطعام صار بحاجة الله جل وعلا غني لا يحتاج الى الطعام ولا الى شيء - [00:22:18](#)

كان يأكلان الطعام هذا برهان على انه ليس لهما من الربوبية والالوهية شيء كانا يأكلان الطعام فعيسى رسول وليس اينا لله وامه صديقة والصديقة الصديق هو كثير الصدق الذي لا يقع منه - [00:22:39](#)

كذب يصدق مع الله ويصدق مع الخلق ولا يقع منه كذب ولهذا قال صل الله عليه وسلم لا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا والصديقون بعد الانبياء - [00:23:08](#)

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين الصديقون درجتهم مرتفعة تأتي بعد درجة الانبياء ولذلك يلقب ابو بكر رضي الله عنه بالصديق هذا امتاز به على غيره - [00:23:32](#)

وهو انه بلغ درجة الصديقين رضي الله عنه يكلم الناس في المهد وذلك انها لما ولدته لما ولدته وضاق بها آما الحال ماذا تواجه الناس انها ولدت وهي ليس لها زوج - [00:23:55](#)

سيتهمونها ضاق بها الحال حتى قالت يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيا منسية فاتت به قومها تحمله فلما رأوه استغربوا خرجت

عليهم تحمل طفلا وهي لم تتزوج انت به قومها تحمله - 00:24:27

قالوا يا مريم لقد جئت شيئا ثريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها فاشارت اليه اشارت الى هذا المولود الذي في المهد قالوا كيف نكلم - 00:24:58

من كان في المهد وهي اشارت لانها نذرت فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحم صوما فلن اكلم اليوم انسيا اشارت اليه اشاره ما قالت كلموه قد اشارت اليه اشاره قالوا كيف نكلم - 00:25:18

من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت - 00:25:40

ويوم ابعث حيا هذا كلامه في المهد ويكلم الناس بالمهد وهذا لم يقع الا لعيسى عليه السلام وقع لي بعض الاولياء مثل جريج والمرأة التي التي كانوا يعذبونها على غير جريمة وتقول حسبي الله ونعم الوكيل - 00:26:11

فجاءت امرأة معها طفل تحمله فلما رأت هذه المرأة وهي تعذب امرأة صالحة وهي تعذب في غير جريمة قالت اللهم عوذ ابني من هذه او اعيذها من من مثل هذه فتكلم الطفل - 00:26:41

وقال اسأل الله ان يجعلني مثل هذه تكلم الطفل في المهد لانهم يعذبونها بغير حق وهي بريئة فقال دعا الله ان يكون مثله لانها عبدة صالحة ومبتلاة في الله عز وجل - 00:27:04

فهؤلاء تكلموا في المهد هؤلاء الثلاثة عيسى وهذا معجزة له جريج وكان عابدا منبني اسرائيل جاءت بغي والعياذ بالله دخلت في صومعته وقد اه حملت من راعي غنم حملت من رعي غنم بالزنا - 00:27:23

دخلت في صومعة هذا العابد فلما سألوها قال قالت هذا من جريج قبحها الله قالت هذا من جريج فقاموا وهدموا صوم عاش جريج وانزلوه منها قالوا لما قالوا لان هذه المرأة تقول كذا وكذا - 00:27:53

فقال اروني الطفل فاروه الطفل طعن فيه باصبعه وقال اسأل الله من ابوك فقال ابوي الراعي الراعي فلان نطق الطفل وبين من هو ابوه وبرا الله جريجا رحمه الله فندموا وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب - 00:28:15

قال لا ولكن اعيدها كما كانت من الطين فهذا جريج ولی من اولياء الله انطق الله الطفل الذي في المهد ببراءته مما رموه به هؤلاء الثلاثة تكلموا في المهد واما بقية البشر فلم يتكلم - 00:28:46

في المهد منهم احد ويكلم الناس في المهد وكالا اي ويكلمهم في حالة كحولته والكهل ما بين الثلاثين الى الاربعين فيكلم الناس في المهد كما يكلمهم وهو كهل يعني كبير - 00:29:12

كلموا الناس في المهد وكهلا وايضا هونبي ونبيا من الصالحين من انباء الله ورسله عليه الصلوة والسلام ومن الصالحين ايضا صفات عظيمة وصف الله بها عبده ورسوله المسيح عيسى بن مريم - 00:29:34

تعجبت مريم عليها الصلوة والسلام لما سمعت هذا الكلام وانها ستحمل وهي معتزلة في في مصلاها ولا يدخل عليها احد اتخذت حجاب دون الناس ولا يصل اليها احد فلما اخبرتها الملائكة انها ستلد - 00:30:04

هذا المولود الذي هذه صفاته قالت ربى انا يكون لي ولد من اين يكون لي ولد وانا لم اتزوج ولم اك بغيلا لا هي متزوجة ولا هي بغي زانية فمن اين يكون الولد؟ لان الولد لابد اما ان يكون من اب شرعي واما ان يكون - 00:30:28

من زنا قالت انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ولم يمسسني بشر في الاية الاخرى ولم اك ولم اكن بغيها قال الله جل وعلا كذلك ان يكون لك ولد وانت ليس لك زوج - 00:30:53

ولم تكونوا ولم تكوني بغي هذا بقدرتي وارادتي قال كذلك الله يخلق ما يشاء يخلق من اب وام ويخلق من ام بلا اب ويخلق من اب بلا ام ويخلق بلا ام ولا اب كما سبق - 00:31:17

لا حجر على الله سبحانه الله يخلق ما يشاء ولهذا قال في الاية الاخرى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فاذا كان الله خلق ادم من دون اب ولا ام - 00:31:44

فهو قادر على ان يخلق عيسى من ام يلا اب لانه لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. ولهذا قال هنا الله يخلق ما يشاء ان لا يكون لي ولد
ولم يمسسني بشيء قال كذلك - 00:32:03

الله يخلق ما يشاء اي لا يعجزه سبحانه وتعالى شيء لانه سبحانه وتعالى قادر قاهر. وكل الامر بيده كل الامر بيده سبحانه وتعالى
يخلق بسبب وبلا بسبب لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:32:23

الله يخلق ما يشاء هذا ويأتي بقية الكلام على قصة عيسى عليه السلام في درس قادم ان شاء الله الحمد لله رب العالمين صلى الله
 وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين - 00:32:50

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
شكرا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين - 00:33:15

خير الجزاء يقول السائل هل يشترط في السفر لطلب العلم او لاداء العمرة رضا الوالدين. و اذا رضي علي وحددوا لي المدة. فهل يجوز
لي ان اتجاوز هذه المدة لابد من رضا الوالدين ولابد من اخذ اذنها - 00:33:41

لان طاعتها بعد طاعة الله سبحانه وتعالى فلا بد من اذنها ولكن عليك بالتلطيف معهما وعليك ببيان الحاجة الى سفرك وما اذنها
يمانع في سفرك اذا وظحت لها القصد - 00:34:06

وبينت لهم الفائدة من سفرك فلا اذنها يمانع الا اذا كانا يحتاجان الى وجودك عندهما فيقاوكم عندهما مقدم
على غيره حتى على الجهاد في سبيل الله - 00:34:31

لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج في الغزو يجاهد في سبيل الله قال له احي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد ان كان يحتاجان اليك - 00:34:51

فانك تبقى عندهما وهذا احسن لك من طلب العلم تبقى عندهما وتبر بهما تقوم بحاجتها وان كانوا لا يحتاجان اليك فاقنعواها بان
سفرك لغرض صحيح ولطلب العلم وانهم شركا لك - 00:35:09

بالاجر ولا اذنها يمانع في ذلك و اذا حدد لك مدة فلا تزد عليها اذا تمت المدة فاما ان ترجع واما ان تكلمها بالجوال او بالهاتف او
بالي وسيلة اه تبين لها انك ستتأخر تطلب منها المسامحة - 00:35:31

نعم يقول هل يجوز الاغتسال عن الوضوء وهل له شرط اذا نوى دخول الاغتسال اذا نوى دخول الوضوء في الاغتسال وغسل جميع
جسمه فان هذا يجوز لان الطهارة الصغرى تدخل في الطهارة - 00:35:56

الكبرى وقد غسل جميع جسمه بما في ذلك اعضاء الوضوء فيكون قد تطهر من الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرى ما نوى ولكن الافضل - 00:36:21

والسنة ان يتوضأ اولا ثم يغسل هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك نعم هل الفدية تأخذ شروط الاضحية نعم لابد ان ان
تنطبق على الفدية شروط الاضحية فما لا يجوز في الاضحية - 00:36:42

لا يجوز في الفدية لا من حيث السن ولا من حيث السلامة ولا من حيث العيوب المخلة بالاضحية العورة البين
عورها والرجاء التي لا تطيق المشي مع الصاحب والهزيلة - 00:37:06

صغيرة السن والسن في في الطنان ستة اشهر نصف السنة وفي المعن سنة كامل وفي البقر سنتان وفي الابل خمس سنين لابد من هذا
السن نعم هل الصلوة في اوقات الكراهة - 00:37:28

تنسحب ايضا على المسجد الحرام المسجد الحرام وغير المسجد الحرام اذا دخلت الى المسجد اريد الجلوس فانك تصلي ركعتين
تحية المسجد قبل ان تجلس لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - 00:37:52

حتى يصلى ركعتين نعم تقول اعمل في التجارة في البيع والشراء واحيانا عندي بضاعة تختفي من السوق. هل يجوز لي ان ازيد في
سعها وهذه البضاعة قطع غيار سيارات نعم شيكول - 00:38:18

يقول اعمل في التجارة ابيع واشتري في قطع غيار سيارات واحيانا تختفي البضاعة من السوق هل يجوز لي ان ازيد في سعر

البضاعة التي اختفت لا تزد قيادة لا توجد في السوق تبيع مثل ما يبيع الناس - 00:38:36

مثل ما يبيع الناس ولا تجد على ما على السعر الذي في السوق فان كانت الزيادة كما ذكرت اختفاء السلعة من السوق ومعلوم انها اذا قلت السلع ترتفع قيمتها بحيث لو عرضتها بالسوق - 00:38:57

لو عرفتها بالسوق زادت قيمتها فلا بأس بزيادة لأن لها سبب وهو القلة اما الزيادة المفتعلة التي ليس لها سبب فهذه لا تجوز. نعم يقول مسجد به قبور غير واضحة كالمعالم. ما حكم الصلاة فيه - 00:39:20

اذا ثبت ان مسجدا فيه قبر او قبور لا يصلى فيه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد لأن هذا وسيلة - 00:39:44

من وسائل الشرك وفيه تشبه باليهود والنصارى الذين يتذدون قبور انبيائهم وصالحיהם مساجد فاذا ثبت ان هذا المسجد فيه قبر او فيه قبور ولو كانت غير واضحة مندرسة فلا تجوز الصلاة في هذا المسجد - 00:40:01

نعم يقول في بلادنا الحكومة اعطت بعض العائلات مبالغ مالية كبيرة وضعتها في البنوك في البنوك كي تستثمر ولا ندري كيف تستثمر ويأخذ صاحب هذا المال مبلغ متنين دينار شهريا وهذا على سبيل الالزام من الحكومة هل - 00:40:27

لنا هذا المبلغ المبلغ اذا كان يتعامل فيه بالربا او بالحرام فلا يجوز لكم وانتم تعلمون ان هذا المال يستثمر في الحرام من الربا وغيره من المحرمات - 00:40:48

لان الحرام لا يجوز للمسلم ان يستعمله والربا بالخصوص لعن الله اكل الربا وموكلا وكاتب وشاهديه نعم يقول اعمل مدرسا تم توظيفي في مدرسة لكن المدير قال لي لا تأتي الى المدرسة لانا لسنا بحاجة اليك - 00:41:10

وعندما نحتاج اليك نخبرك ما الحكم الحكم انك تحظر تحضر وقت الدوام فان وجد لك عمل تعمل والا تكون انت هيأت نفسك وحضرت والمدير لا يملك آآ انه يرخص للناس على حسب النظام - 00:41:38

النظام الموجود في المدرسة وفي سائر الدوائر ان الموظفين والمدرسين يحضورون وقت الدوام ولو لم يكن عندهم اعمال لانهم اعدوا انفسهم وحضرروا ادوا ما عليهم اما انه لا يحضر والمدير لا يملك انه يأذن الا لمن لهم اذار - 00:42:02

صحيحة وحسب النظام فالمدير وغيره لا يتجاوز النظام ابدا. ليس له صلاحيات انه يتتجاوز النظام. نعم تقول ما حكم لبس الساعة المطلية بالذهب للرجل لا يجوز اما المرأة فلا بأس الرجل لا يلبس ذهب ولا ما فيه ذهب - 00:42:28

من الساعة او النظارات او غير ذلك لا يجوز يلبس الذهب قاتما او غير ذلك او ما فيه ذهب وهو المموه بالذهب لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذهب والحرير حرام على ذكور - 00:42:52

امتي حل لانتها نعم يقول سؤال من شقين نريد نصيحة من سماحة الشيخ حول الذين ينتسبون للعلم وطلبة العلم ويسترون فتاوى شاذة. وايضا نريد بيان الحكم فيما يتعلق بمسألة الطلاق لأن هناك من تكلم وقال انه - 00:43:13

لا يقع باللفظ الا بالكتابة عند القاضي الفتوى لا يجوز للانسان انه يفتى الا اذا كان عالما اذا كان عالما يعرف الحكم الشرعي من كتاب الله ومن سنة رسول الله - 00:43:36

واحتاج الى الفتوى احتيج الى الفتوى ولم يكن هناك من هو افضل منه او اعلم منه فانه يفتى في هذه الحالة للحاجة ولا تبقى المسألة ليس عليها جواب والناس بحاجة الى الجواب - 00:43:58

اما انسان ما عنده اهلية وانما هو طالب علم او يقرأ في الكتب ويتعلم ويزعم انه عالم وهو ما عنده علم يقرأ في الكتب ويقلد ويحكى ما فيها فقط هذا لا يجوز له ان يفتى - 00:44:18

هو في عافية يكل الفتوى الى من هو اهل لها والفتوى مسئولية امام الله سبحانه. لا تظن انك افتتت وراحت المسألة فتوقف بين يدي الله يوم القيمة ويسألك عن ذلك - 00:44:35

وايضا اذا افتتت بفتوى خاطئة فانك تظل المستفتى تظل المستفتى وتوقعه في الخطأ وتحمله يوم القيمة فالفتوى ايها الاخوة مسئولية عظيمة لا يجوز للانسان يدخل فيها الا اذا كان عنده اهلية علمية - 00:44:52

ويتنقى الله عز وجل ولا يفتي الا بما يدل عليه الكتاب والسنة ولا يفتي بهواها وبما يجوز للناس ويصلح للناس يتلمس ما الرخص والمخارج هذا لا يجوز الفتوى مسؤولية عظيمة - [00:45:15](#)

فلا يجوز للانسان انه يدخل فيها وآآيتحمل نفسه ما لا يطيقه ويظلل المستفتين ويوقعهم في الخطأ يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. الا ساء ما يزرون - [00:45:36](#) - [00:46:02](#)

المفتى المفتى اذا سئل اذا سئل فانه يستحضر مقامه بين يدي الله وكيف يجيب يوم القيمة اذا سأله الله عن ذلك ؟ يستحضر هذا ولا يدخل نفسه في المهالك والورطات والله قد عافاه من ذلك - [00:46:02](#)

وما الطلق فاذا تلفظ به اذا تلفظ به وقع الا ان يكون ليس عنده عقل او كان مكرها على ذلك اهالي في هاتين الحالتين لا يقع في حالة اذا لم يكن عنده عقل - [00:46:27](#)

او حالة اذا كان مكرها ولا يمكنه التخلص الا بالتلفظ بالطلق في هاتين الحالتين لا يقع الطلاق لانه لم يصدر عن عاقل ولا عن مختار واما ما عدا ذلك فانه يقع ولو لم يكتب - [00:46:49](#)

فهذه الفتوى خاطئة مئة بالمائة وتظليل للناس نعم يقول اقمت في مكة ستة ايام وغدا باذن الله ساسافر الى المدينة وسارحل منها بعد صلاة المغرب. هل يجوز لي ان اجمع العشاء مع المغرب - [00:47:10](#)

اعد السؤال يقول اقمت في مكة ستة ايام وغدا ان شاء الله ساذهب الى المدينة المنورة وسارحل منها بعد صلاة المغرب هل يجوز لي ان اجمع صلاة المغرب مع العشاء في المدينة المنورة؟ اذا كنت ناويلا الاقامة في مكة ستة ايام - [00:47:32](#)

فان انقطع السفر واصبحت مقیما فتتم الصلاة تصلي كل صلاة في وقتها لانك اصبحت مقیما فاذا عزمت على السفر فلا تجمع الصلاة القادمة مع الصلاة الحاضرة صلاة المسافر مع صلاة المقيم هذا ما يصلح - [00:47:50](#)

صلاة مقیم تجمع اليها صلاة مسافر هذا لا يصلح اما اذا كنت لم تنوی اقامۃ محددة في مکة ما تدری اي يوم تسافر فان لك انك تجمع لانك ما زلت - [00:48:14](#)

على احكام السفر نعم ما حكم الذين يقولون لا يجوز الدعاء لولي الامر على المنابر يوم الجمعة هذولا الخوارج الذين يقولون لا يجوز الدعاء لولي الامر هذولا خوارج هذه صفة الخوارج كما ذكر السلف - [00:48:32](#)

يقولون اذا رأيت الرجل لا يدعوا للامام فاتهمه في دينه لان هذه صفة الخوارج الدعاء لولي الامر مطلوب. لان صلاحه صلاح للاسلام والمسلمين فيدعى له بالصلاح ويدعى له بال توفيق والهداية - [00:48:54](#)

لان هذا دعاء للمسلمين والمسلم يكون ناصحا لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فالدعاء لولاة الامور بالصلاح والهداية هذا من النصيحة لولي الامر قال الفضيل ابن عياض رحمه الله لو كان عندي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان - [00:49:17](#)

لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان لان صلاح السلطان صلاح للمسلمين نعم هل من نصيحة للشباب الذين يدخلون في شبكات الانترنت ويطعنون في العلماء والدعاة قال له ايه - [00:49:45](#)

نصيحة للشباب الذين يدخلون عبر شبكات الانترنت ويطعنون في العلماء والدعاة خاصة علماء هذه البلاد. الشباب وغيرهم عليهم ان يتقوى الله ولا يقع في اعراض المسلمين العوام والعلماء كل مسلم لا يجوز - [00:50:06](#)

اغتيابه ولا يجوز الطعن في المسلم والعلماء بالخصوص لانك اذا طعنت في العلماء فانك تزهد الناس فيهم وفي علمهم فيحصل بذلك الفساد يحصل الانفصال بين العلماء وال العامة فهذا مكيدة من الشيطان - [00:50:24](#)

شياطين الانس والجن الذين يقعون في اعراض العلماء ويعلنون ذلك يعلنون ذلك في الصحف او في المجلات او في الانترنت او غير ذلك فانهم يكونون من المفسدين الذين يريدون ان ينزعوا الثقة - [00:50:48](#)

من ورثة النبي صلى الله عليه وسلم فان العلماء ورثة الانبياء كما صح في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - [00:51:10](#)

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فالواجب احترامهم والدعاء لهم ترغيب الناس بالأخذ عنهم والتعلم منهم هذا هو الواجب نعم

لدي محل لبيع الملابس وهناك تنوع منها عليه رسم يشبه الصليب. ما حكم بيع هذه الملابس؟ لا يجوز بيع الملابس التي عليها صور -

00:51:28

تصور هذوات الارواح او عليها صورة الصليب وهذا اشد لان هذا شعار النصارى الذين يعبدون الصليب والعياذ بالله ويعلقونه على صدورهم ففي لبس الثوب او اللباس الذي عليه صليب تشبه بالنصارى - 00:51:58

وحمل لشعار النصارى فالواجب الحذر من هذا. نعم تقول السائلة احرمت من الميقات بالعمره وكان عليها الدورة الشهيره قبل ان تطهر مرضت مرضا شديدا لم تستطع ان تمشي ولا زالت مريضة ولم تؤدي العمارة حتى الان. سؤالها ماذا تفعل اذا تحلت من الاحرام وسافرت - 00:52:24

مع اهلها الذين لا يريدون ان يتأخروا في مكة هل هي ائمه اذا كانت اشترطت عند الاحرام فقالت ان حبسني حابس فمحلي حيث حبسنني فانها تححل ولا شيء عليها اما اذا كانت لم تشرط عند الاحرام - 00:52:51

فانها لابد ان تؤدي العمارة سهل ولله الحمد ولو هي مريضة تحمل تحمل على عربة في الطواف والسعي وتقصر من رأسها بعد ما يطاف بها ويسعى بها تقصر من رأسها وتكون ادت العمارة - 00:53:15

هذا اذا خرجت من الحيض هي حائض لابد انه اذا طهرت من الحيض واغتسلت يطاف بها محمولة على عربة ويطاف بها ويسعى بها على عربة ثم تقصر من رأسها وتتحلل من العمارة - 00:53:37

نعم هل يجوز للشاب ان يتكلم مع خطوبته عبر الجوال الكلام الذي للمفاهيم وليس فيه وليس فيه ريبة او مغازلة لا بأس به للحاجب الكلام الذي ليس فيه مغازلة ولا فتنه - 00:53:54

وانما هو للتفاهم فقط لا بأس به نعم يقول في بعض المساجد عندما يختتم بعض الطلبة القرآن الكريم يجعلون وليمة عشاء وهدايا للطلبة. ما حكم ذلك؟ وما حكم حضور ذلك العشاء؟ لا بأس بذلك لان هذا من شكر الله عز وجل - 00:54:23

ومن التشجيع تشجيع الشباب والطلاب على حفظ القرآن الكريم فلا بأس بذلك ان شاء الله. نعم، نريد نصيحة للشباب الذين يهملون طلب العلم ويجرحون بعضهم البعض من غير ان ينصحونهم وكثير الهرج بين الشباب - 00:54:46

هذا كما سبق على الشباب ان يتوجهوا لطلب العلم من العلماء والا يتنتصروا العلماء عليهم ان يحترموهم وان يتعلموا منهم وان يوقدوهم لانهم خير الناس العلماء هم خيرة الناس كما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم - 00:55:09

والذين اتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير قال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب فالعلماء لهم منزلة رفعهم الله بها على غيرهم فعلى الشباب وعلى غيرهم ان يتقدوا الله - 00:55:34

وان يحترموا العلماء وان يطبووا العلم عند العلماء وان يتناصروا فيما بينهم بترك الغيبة والنسمة والتحريش التفريق بين طلبة العلم وبين العلماء عليهم ان يتقدوا الله لان هذا من الشيطان - 00:55:58

من شياطين الانس والجن يريدون ان يفرقوا هذه الامة وان يفصلوا بينها وبين علمائها حتى يتنسى لشياطين الانس والجن ان يضلوا الناس ويفسدوها دينهم نعم يقول ما حكم من يطوف والامام يخطب الجمعة - 00:56:19

لا بأس بذلك ان يطوف الانسان والامام يخطب او يطوف والناس يصلون لان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كان يصلي الفجر والناس يطوفون بين يديه عليه الصلاة والسلام ولم يمنعهم - 00:56:45

والناس يختلفون منهم من كان مسافر وصلى صلی لانه مسافر ويريد انه يكمل المناسك ويسافر الناس يختلفون في هذا اما انسان ليس عليه نسك ليس عليه نسك وانما يريد تطوع - 00:57:01

فهذا يجلس ويستمع للخطبة اما انسان عليه نسك حج او عمرة ويريد ان يؤدي المناسك فلا بأس ان يطوف ويسعى والامام يخطب اول ناس يصلون نعم اذا كان قد صلی هو اما اذا كان ما صلی فيتوقف - 00:57:21

عن الطواف ويصلي او يتوقف عن السعي ويصلي ثم يكمل بعد الصلاة. نعم يقول نسمع دعوى التقارب بين الاديان. وفي بعض الدول يلتقي علماء مسلمين مع قسيسين في مناسبات واعياد. فما حكم ذلك - 00:57:43

ويعتبرون ان ذلك القسيسين والنصارى اخوان لهم الجمع بين الاديان والتقارب بين الكفر والایمان قال يجوز إنك تجمع بين الكفار والمسلمين بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها اديان - 00:58:00

الا دين هذا الرسول صلى الله عليه وسلم انتبهوا بعد بعثة هذا النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها اديان الا دين هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي امرهم الله باتباعه - 00:58:23

امر الجن والانس واليهود والنصارى والاميين وسائل البشر ان يتبعوا هذا الرسول قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جمیعا الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويمیت فامنوا بالله - 00:58:38

رسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فلا دين بعد بعثة هذا الرسول صلی الله عليه وسلم الا دین الاسلام الذي جاء به فلا يهودية ولا نصرانية ولا اي دین - 00:58:59

لا يقبله الله سبحانه وتعالى فكيف نجمع بين كفر وايمان كيف تجمع بين من يقول الله ثالث ثلاثة او الله هو المسيح ابن مريم والذي يقول لا الله الا الله - 00:59:18

كيف تجمع بين هذا وهذا كيف تجمع بين من يقول الله فقير ونحن اغنياء كما قالت اليهود ومن يقول يد الله مغلولة كيف تجمع بينه وبين مسلم موحد لله سبحانه وتعالى - 00:59:34

فعلى هؤلاء ان يتقووا الله وان يعرفوا دينهم وان يتركوا هذه الدعوات المضللة وان ينشروا في الناس انه لا دين الا دین محمد صلی الله عليه وسلم قال صلی الله عليه وسلم - 00:59:52

لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا دخل النار لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا دخل النار - 01:00:09

قال عليه الصلاة والسلام لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. لو كان موسى عليه السلام حيا ما وسعه الا اتباع الرسول صلی الله عليه وسلم. فكيف بغيره - 01:00:25

فكيف يجمع بين الاديان الكفرية والدين الصحيح هذا مستحيل واما زيارتهم للدعوة الى الله لعلهم يسلمون فلا بأس ان يزاروا لاجل الدعوة الى الله وبيان الاسلام لهم شرح الاسلام لهم - 01:00:42

لعلهم يسلمون فلا بأس بذلك. اما زيارتهم للاستئناس معهم واقرارهم على ما هم عليه من الكفر وموافقتهم فهذا محرم لا يجوز نعم يقول هل ننكر على من يشحون جوالاتهم من كهرباء الحرم - 01:01:00

نعم لا يجوز لا من لا من كهرباء الحرم ولا غيره من المساجد لا يجوز شحن الجوالات لأن هذا استخدام للوقف في غير ما خصص له تهرب المسجد وقف المسجد - 01:01:19

لا يجوز انه يصرف في غيره نعم ما نصيحتكم للنساء اللاتي يلبسن النقاب الواسع وقد فتنا الرجال عليهم ان يتقين الله وان يحتاجن عن الرجال بالحجاب الكامل بالحجاب الكامل الذي يستر جميع الوجه - 01:01:35

ويستر البدن لاجل ان تصون نفسها وان تسلم في نفسها ويسلم منها الناس ذلکم اطهر لقلوبكم وقلوبهن فالحجاب فيه طهارة للقلوب في طهارة للقلوب وعدم الحجاب فيه نجاسة للقلوب والعياذ بالله - 01:01:59

فعلى المرأة المسلمة ان تتقى الله وان تتحجب حجابا كاما ساترا يحصل به المقصود نعم المسافر اذا ادرك الجمعة وصلاها مع المقيمين هل يجوز له ان يجمع معها العصر لا - 01:02:26

العصر لا يجمع مع الجمعة لانه ليس من جنسها العصر يجمع مع الظهر واما الجمعة فلا لانها ليست من جنسها نعم وهل من نصيحة للذين يتخطون رقاب المسلمين يوم الجمعة - 01:02:47

في محل الزحام والمسجد الحرام لا بأس للضرورة لاجل الضرورة وفي غير ذلك محرم - 01:03:06